

سعوا فيه وما اتصفوا به. الانبياء هم سادة العلماء. وكل نبي واعلم اهل زمانه بما انزل الله جل وعلا اليك. والنبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله ارشده ربه جل جلاله وتقديست اسماؤه الى ان يطلب - 00:06:50

ازدياد من العلم. فقال سبحانه لنبيه ولا تتعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه رب زدني علما. قال المفسرون معنى زدني علما اي قل يا رب زدني منك علما. وقال اخرون معناه يا رب زدني منك فهما. قال - 00:07:20

سفيان بن عيينة الامام المعروف رحمه الله تعالى لم ينزل الله جل وعلا يزيد نبيه من العلم بازدال الوجي حتى توفاه الله جل جلاله. وهذا لان الاية كما هو معلوم مكية في سورة طه. والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل الله جل وعلا يوحى اليه - 00:07:50 العلم ويفهمه حتى كان بما ارشد الامة اليه من العلم مستجابة الدعوة في هذه السورة وقل رب زدني علما. قال طائفه من اهل العلم لم يأمر الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم ان يطلب الا زدياد من شيء - 00:08:20

الا من العلم حسب. وذلك لان العلم الا زدياد منه ازيداد في الايمان ازيداد في تحقيق الشريعة. ازيداد في العبودية. ازيداد في العمل. ازيداد في الجهاد زياد في اثر ذلك على خاصة الانسان وعلى عامة الناس. واما عامة اهل الايمان - 00:08:50 فانهم درجات. يعني من بعد الانبياء فانهم درجات. اعلاهم درجة وارفعهم قدرها هم اهل العلم. كما قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. يجعل الجميع مرفوعين وخص اهل العلم بالرقة - 00:09:20

درجات كما قاله طائفه من المفسرين. وهذا يدل على ان العبد الصالح اذا اراد القرب من الله جل وعلا والطاعة له. والاجتهاد والجهاد في سبيله. فان اعظم الطرق الى ذلك العلم النافع لان بالعلم ازيداد الخير لان - 00:09:50

علم ازيداد الخير في نفس العبد وفي غيره العلم فضله في هذه الشريعة عظيم. فضله يتعدى ان يكون مقتني عبادة من العبادات. بل فضل العالم على عابد يعني على عابد المؤمنين فضل عالم اهل الايمان على عابد المؤمنين كفضل النبي - 00:10:20

الله عليه وسلم على سائر الامة كما جاء في الاثر العلم يحتاج منا الى ان نعرفه وان نتعرف فظله. وان نتعرف منزلته حتى نقبل عليه. لاننا اذا اعلمنا شأن العلم وعلمنا فضله وعلمنا اثره فان النفس ترحب اكثر واكثر في ذلك - 00:10:56

فتحصيل العلم اعظم التوافل كما قلنا. والعلم منه واجب فرض على الجميع ومنه تطوع. لكن بعد اداء الحائض ليس ثم افضل من العلم. كما قال ذلك جماعة من العلماء ورجح على الجهاد في سبيل الله تعالى ومن جهاد التطوع لما له - 00:11:26

من عموم الاثر في الحاضر وفي المستقبل. بل هو في الحقيقة عدة الجهاد. وقوية النفس لان طالب العلم قوي الارادة. قوي النفس. قوي الاثر لما يعلم من فضل العلم ومن رضا الله جل وعلا - 00:11:56

عن عباده ولهذا جاء في الحديث الصحيح وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. العالم او طالب العلم او السائر في ذلك السبيل. اذا سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. كما جاء في الحديث الصحيح. وهذا يعني ان فضل - 00:12:16

العلم على صاحبه ان اي طريق تلتمس فيه العلم النافع الذي رده ومانحه من النص من الكتاب والسنن ومن فهم اهل العلم فان ذلك سبيل الى ان يسهل لك به - 00:12:46

طريق الى الجنة. العلم سبب لمغفرة الذنوب. وازدياد الحسنات. لان طالب العلم وهو يتعلم حسناته تزداد وان الحسنات يذهبن السينات كما ذكرنا لك ان طلب العلم من اعظم العبادات فظلا في نفسه واجرا وثوابا - 00:13:06

فيكون اذا من اعظم الحسنات التي تکفر بها السينات. قال الله جل وعلا ان الحسنات يذهبن السينات. ذلك ذكرى للذارين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. واتبع السيدة الحسنة تمحوها. وخلق الناس بخلق حسن - 00:13:36

وهذا يدل على ان طالب العلم يزداد من الحسنات وتکفر بذلك سيناته اذا قرأ او اذا كتب او اذا حضر مجلس علم او اذا كرر وحفظ بنية بنية بالنية الصالحة - 00:14:06

فانه مأجور وحسناته مکفرة لسيناته. ما اجتنبت الكبائر. بل ان علم لاهله ولطلبة العلم سبيل للقوة في دين الله جل وعلا. فالعالم او طالب العلم يكون قويا في دينه لا يدركه الشيطان. الا ما شاء الله جل وعلا - 00:14:31

طالب العلم قوي في ايمانه. لانه علم الايمان بحجته. قوي في عمله لانه يتبعه وهو يعلم كيف تعبد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
 فهو حين يتذكر ما حجته في عبادته؟ فيرتبط قلبا وقلبا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:15:07

تذكرها وفي عباداته وفي صلته وفي دعوته وفي جهاده وفي امره بالمعروف ونفيه عن المنكر وفي علاقاته كل ذلك عن علم وبصيرة.
 بخلاف من من يعمل تلك الاشياء عن غير علم فانه لا - 00:15:37

لا يرتبط بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتذكر النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة في ذلك فطالب العلم موصول بائمه
الدين. موصول بائمه الاسلام ايضا بعد نبي - 00:15:57

صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة في عمل وهو يعلم ان هذه قال بها الشافعي قال بها سعيد بن جبير قال بها
الامام مالك قال بها ابن تيمية قال بها ابن حزم قال بها فلان وفلان - 00:16:17

فهو موصول بتذكر هؤلاء. العلماء الذين من الله جل وعلا عليهم بناء الامة وهذا يعني صلة المستمرة باهل العلم. والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول انت مع من احبيت. العلم فضله عظيم. في ان طالب العلم في تعلمه - 00:16:37

يؤجر لانه صاحب نية صالحة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال مال بالنيات وانما لامر ما نوى. فكل عبد له ما نوى.
 واذا صحت نية طالب العلم في العلم - 00:17:07

فانه فيما يأتي من العلم بنية صحيحة يؤجر على ما يعمل من تفاصيله فكل عمل يعمله بنية صالحة عبادة مستقلة عظيمة يؤجر عليها.
 كيف اذا كان هذا العلم اعظم ما يطلب وهو كتاب الله جل وعلا. فلهذا اذا حفظ القرآن بنية صحيحة او طلب علم التفسير -
 00:17:27

او طلب الفقه في الدين فان اجره حينئذ يضعف ويضعف. والله جل وعلا لا يضيع اجر من احسن عمل صاحب العلم عمله الصالح
 يضعف له. بحسب ما في قلبه من - 00:17:57

اليقين الله جل وعلا يجزي عن الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف الى اضعاف كثيرة كما جاء في الحديث الصحيح.
 وهذا يعني ان الناس مختلفون في تضييف في اعمالهم. فمن العباد من يؤجر بالحسنة عشر حسناً. وهذا منة من الله جل وعلا -
 00:18:17

وكرم في جميع اهل الايمان. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. كل مؤمن يأتي بحسنة يجعلها الله جل وعلا له عشر حسناً. لكن قال
 عليه الصلاة والسلام الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. قال - 00:18:47

اهل العلم هذا التضييف لاجل ما وقر في قلب العامل من العلم النافع الذي يتفاوت به الناس. والمقصود بالعلم النافع هنا هو سلامة
 التوحيد القلب سلامة العقيدة سلامة الاخلاص ونحو ذلك من اليقين والصلاح. لهذا قال ابو الدرداء - 00:19:07

رضي الله عنه وارضاه قال ولمثقال ذرة من بر مع التقوى ويقين اعظم واكبر من امثال الجبال عبادة من المفترضين. ولمثل قالوا ذرة
 من بر مع تقوى يعني اخلاص لله جل وعلا وخوف منه ورغبة في لقائه - 00:19:37

تيقن وهو العلم الذي لا يدرك الانسان معه شك ولا ريب. اعظم واكبر من الجبال عبادة من المفترضين لان الله جل وعلا يضعف العمل
 الى سبعمائه ضعف الى اضعاف كثيرة - 00:20:07

لهذا يختلف ثواب عبادة طالب العلم وعبادة غيره. لان هذا وهو يعلم كيف يتبعه وهو يعلم حجته. فيما تبعه وهو يعلم مرجعه فيما
 تبعه وهو صحيح القلب صحيح النية. في ذلك صحيح العمل. ولهذا قال جل وعلا والاعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين - 00:20:27
 امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. من فضل في علم ان العلم يفتح للعبد ابواب
 الخيرات. وذلك انه يتعلم سعة انواع العبادات. في تعلم الفرائض من - 00:20:57

الشعائر والنوافل ويتعلم كيف يبيع وكيف يشتري ويتعلم كيف يصل رحمه ويتعلم كيف يوصي ويتعلم كيف يوقف ويتعلم كيف
 يعاشر اهله ويتعلم كيف يربى ولده ويتعلم كيف صلح قلبك وكيف يزهد في الدنيا وكيف يقبل على الآخرة وكيف يعظم ربه ويتعلم
 ويتعلم ويتعلم وهذا العلم - 00:21:27

بانواعه يفتح له ولابد. ابواب الخير. بحسب ما قدر له. ويتعلم فضل دعوة الى الله جل وعلا ويتعلم فضل تيسير الخير واعانة المسلمين ومدى العون لهم في امر دينهم وفي امر دنياهם. ويتعلم سلامة الصدر من الحسد والحق والغفل. فيكون ذلك - 00:21:57

متاثرا فيه يتعلم الامر بالمعروف وفضله النهي عن المنكر وفضله فيسارع في ذلك بحسب اصوله الشرعية واحكامه المرعية ويتعلم

ويتعلم فيكون تكون ابواب الخير عنده دائمًا في باله لا يغفل عنها - 00:22:27

لأنه يرددتها ويدركها ويراجعها فلا يغفل عن ذلك. فهو في يومه وفي ليلته في الحقيقة موصول انواع العبادات التي تفتح له بنية صالحة اذا من الله جل وعلا عليه بذلك. من - 00:22:47

فضل العلم ايضا ان طالب العلم وصف او ان العالم ومعلم الناس الخير وصف بانه مبارك. بارك الله جل وعلا فيه وعليه قال الله جل وعلا مخبرا عن قول عيسى عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت - 00:23:07

واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا قال اهل العلم في التفسير وجعلني مباركا اينما كنت يعني جعلني معلما الخير امرا بالمعروف 00:23:40

ناهيا عن المنكر اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا. يعني مع تلك الصفة التي هي بركة العلم فانه متبع -

للله جل وعلا غير غافل عن عبادته لربه جل جلاله. وهذا هو البركة العظيمة التي هي بقاء الخير وثباته ونماءه وزكاوه. لأن البركة معناها الثبات والبقاء جعله مباركا يعني معلما للناس الخير. امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مبلغا رسالة ربه - 00:24:15

وهذا كله يثمر البركة من الله جل وعلا على عبده. وهذه هي التي يريدها العبد ويطلبها ان يرضى الله جل وعلا عنه يجعله ثابتًا باقىا على ما يحب الله جل وعلا ويرضى. من قرأ سير العلماء وجده ان اهل - 00:24:55

اهل العلم في كل زمان ومكان هم المنافقون عن دين الله جل وعلا. وانهم الثابتون حين تتنازع الناس الاهواء وانهم المستقيمون على السنة حين تدلهم البدع. وتعقد الفتنة الويته. ولهذا جاء في كلام الامام احمد - 00:25:25

احمد في خطبة كتابه الرد على الزنادقة والجهمية الحمد لله الذي في كل زمان فترة من الرسل بقايها من اهل العلم. يهدون من ضل الى الهدى ويبصرونهم من العمى. ويحيون بكتاب الله المولى. فكم من قتيل - 00:25:55

ابليس قد احيوه وكم من ضال تائه قد هدوه ثم ذم المخالفين الذين كان العلم عندهم علم بدعة ضلال ووصفهم بانهم يعني بان اهل العلم الصالحين بانهم مخالفون لاهل البدع - 00:26:25

الذين عقدوا الوية البدعة وهم مختلفون في الكتاب مخالفون في الكتاب او كما قال اهل العلم من قرأ التاريخ وجد انهم الاصلب من اهل العبادة او من اهل الاحتساب او ما شابه ذلك. لانهم عن بصر نافذ وقفوا - 00:26:51

وبيصر نافذ ايضا قاموا وعملوا. كما وصف الصحابة رضوان الله عليهم بانهم عن على علم وقفوا وانهم ببصر نافذ كفوا. فاهل العلم فيما يأتي من مدلهمات او ما يأتي من شبه وفي في كل زمان يكونون على علم يقفون وبيصر نافذ - 00:27:20

وبصيرة يتفرسون. ولهذا ضمهم النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه حين امره الله جل وعلا في اخر سورة يوسف ان يقول قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة يعني على علم انا ومن اتبعني - 00:27:50

وسبحان الله وما انا من المشركين. ولم يؤت الناس وتضعف هذه الامة الا لما نزع اناس الى الدين بجهل. كما فعل الخوارج وكما فعل طائفة من اهل البدع الذين خالفوا السنة نزعوا الى الخير ونزعوا الى الصلاح لكنهم نزعوا الى ذلك على خلاف السنة - 00:28:10

وعلى خلاف طريقة الصحابة رضوان الله عليهم. فصاروا مع ما هم عليه صاروا مذمومين على كل لسان. فاذا اهل العلم في التاريخ هم الافضل وهم الانبه وهم الاعلم وهم اكثر اثرا في هذه الامة - 00:28:40

لما جاءت فتنة خلق القرآن وقال الامام احمد فيها ما قال وقصة ذلك تعرفونها سئل بعض الائمة من اعلم الناس؟ قال احمد وهذا منه ادري هل هو اسحاق او نحوه - 00:29:08

هذا منه ليشير الى ان ثباته في ذلك الموقف كان نتيجة لعلمه الغزير بتوحيد الله جل وعلا وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم اهل العلم في كل زمن هم القدوة التي يقتدي الناس بها. فمتي جاء الطعن فيهم صارت - 00:29:37

طعنوا راجعا بشكل او باخر الى الدين الذي يحملونه. لأن الناس لا بد لهم من قدوة يقتدون بها ومرجع اليه. فاذا طعن في حملة العلم

وفي اهل العلم وفي من ينشر العلم صار ذلك قدحا في من؟ قدح في دين الله جل وعلا وفي العلم. ولهذا - 00:30:03
لا يقال ان العالم يسلم من الزلة. او يسلم من الغلط سواء في العلم او في العمل او في السلوك. ليس كذلك. بل لا بد له من ذنوب ترجمى
مغفرتها من الله جل وعلا. لكن الشأن ان لا يبلغ في دينه - 00:30:31
للله جل وعلا ما هو مخالف لدین الله جل وعلا. اما ان يقع منه الذنب فيقع. ولهذا قال العلماء في قواعدهم العالم لا يتبع بزلته. ولا
يتبع في زلته - 00:30:56

لا يتبع بزلته بمعنى ما تأتي تعنف تعنف على ما زل فيه وصار منه من غلط سواء في العلم او في العمل او في السلوك وايضا لا
يتبع في زلته كصنيع الجهلة يقولون العالم لفعلها فلان - 00:31:16

لماذا انت حاقد للحيثك؟ قال فلان من المشايخ حاقد لك هذا عالم. العالم لا يتبع بذلة ولا يتبع ايضا في زلته. لأن العالم لا بد ان يقع منه
غلط. ولا بد من ان يقع منه - 00:31:36

زلة ولا بد ان يقع منه هفوة. ولا بد ان يقع منه مخالفة. لماذا؟ ليبقى الكمال في هذه الامة في محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام منه
يؤخذ هذا الدين وسنته هي التي تقتفي. اما لو وجد - 00:31:56

عالم لا غلط فيه البتة لاشتبه كما قال بعض اهل العلم لاشتبه العلماء بالانبياء وهذا غير واقع. فيبقى الناس حينئذ وهذه حكمة من الله
جل وعلا. يبقى الناس حينئذ معلقين بالعلماء - 00:32:16

متعلقين بالعلماء لكن الاصل انهم معلقون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وبهدي السلف الصالح العلماء لم ينالوا العلم عن شهوة ولم
ينالوا العلم تمني النفس. ولكن نالوا العلم بجد وفiper. وببذل عظيم - 00:32:36

جمعوا ليهم ونهايهم في العلم. حتى استوى لهم سوقه قال بعض الصالحين في السلوك وهو ينطبق على العلم قال من كانت بداياته
محرقة كانت نهاياته مشرقة. يعني ان بداية طالب العلم هو اراد اراده في السلوك لكن نجعله في العلم وهو صحيح من كانت بداياته -

00:33:08

في العلم قوية متينة محرقه يعني من قوتها في نهاياته تكون حاله مشرقة يعني تشرق شمسه فيضيئ نفسه ويضيئ للآخرين. فصفة
اهل العلم لمنقرأ الترجم وقرأ سيرهم انهم جدوا في العلم من الصغر - 00:33:50

وطلبوا ذلك ورحلوا فيه ومن لم يكن له رحلة فلن يكون رحله. بمعنى انه من لم في العلم ويطلب ذلك فلن يطلب الناس منه العلم.
ولهذا اوصي بقراءة سير اهل العلم - 00:34:20

فانه لا مشجع على العلم مثل مطالعة سير العلماء وكيف تعلموا وكيف صبروا على العلم كيف صبروا على التحصين وكيف صبروا على
الحفظ وكيف وكيف؟ وقد سئل البخاري رحمة الله تعالى صاحب الصحيح محمد بن - 00:34:46

طيب ما دواء الحفظ في العلم؟ كان البخاري يحفظ مئات الالاف من الاحاديث فقيل له ما دواء حفظ كان شائعا ان هناك ادوية لحفظ
ظنوا معها ان البخاري يتعاطى ذا. كما كان بعضهم يتعاطى بعض - 00:35:06

بعض المأكولات او بعض اللبان او بعض الى اخره ليقوى الحفظ. فقال من تجربته لم اجد حفظ انفع من نهمة الرجل وكثرة النظر
امران نهمة الرجل يعني نهمة طالب العلم وهكذا كان اهل العلم النغمة والرغبة والحرص الشديد بحيث - 00:35:26

في العلم ليك ونهايتك وادمان النظر. ايضا كثرة المطالعة لا تغفل عن العلم. لأن العلم ضيف شريف عليك. ان اكرمنته بقى
عنه. وان تركته تركك. ورحل وهذا مجرى بقدر ما تقبل على العلم يقبل عليك. وبقدر ما تعفل عنه يغفل عنك ويذهب. الحفظ -

00:35:56

اساس في العلم كان العلماء عليه. ولا تلتفت لمن يزهدك في الحفظ. لأن الحفظ يبقى واما الفهم فهو يأتي ويذهب لكن اذا ركز الحفظ
جاء الفهم بعده فبقي الحفظ والفهم ما شاء الله - 00:36:26

من صفات اهل العلم ان اهل العلم لما حفظوا وتعلموا كانوا على طريق واضح وهو طريق من سلف في العلم والتعلم. العلم هناك
مدارس كثيرة فيه. لكن لم ينجح فيها بالتجربة وبالنظر وبالميدان الا من سلك فيها طريق الاولين. لأن الله جل وعلا قال - 00:36:46

لنبيه عليه الصلاة والسلام فاذا قرأناه فاتبع قرآننا. ثمان علينا بيان اذا قرأناه فاتبع قرآننا يعني اقرأ كما قرأ عليه. اتبع قرآننا على نحو ما قرأ عليك وهذا معناه الحفظ. قال ثمان علينا بيانه ليكون الفهم والبيان بعد الحفظ - 00:37:16

والاتباع في ذلك. وقد قال ايضا جل وعلا لنبيه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه يعني فاذا علمت كيف قرئ وكيف تلي بعد ذلك اتبع هذا ولا تعدل - 00:37:46

وهذا واضح في سير اهل العلم. لانهم لما سلكوا طريق الاولين نجحوا في لهذا لا بد ان تسلك في العلم الطرق الموظحة لكم في مثل هذه الدورات التي تستفيد منها كثيرا في شرح المتنون. وفي بيان معاني كلام اهل العلم. لكن لا يكتفى بذلك. لا بد ان تكون - 00:38:06

العلم ليلة ونهارا. ابن الجوزي رحمه الله تعالى قال نظرت في فهرس في او في ثبت خزانة المدرسة النظامية. مدرسة النظامية مدرسة يعني شبه جامعة اه في اه القرن الخامس والسادس الهجري يعني ان شئت في القرن الخامس. اه واستمرت - 00:38:36 في العراق وكان لها مكتبة بناها نظام الملك احد الولاة في ذلك الزمن قال نظرت في ثبتها فاذا فيه يعني ما يقارب ستة الاف كتاب. فاذا فيه ستة الاف كتاب - 00:39:06

قال ولو قلت لي كم قرأت في الصغر؟ لقلت ما يزيد عن عشرين الف مجلد ابن الجوزي رحمه الله تعالى كان يكتب في اليوم الواحد كراسة ويبلغ ما يكتب في السنة اما نسخا او تأليفا - 00:39:27

اكثر من مئة مجلد في السنة الواحدة. وحدث عن نفسه فقال كنت من نهمي في العلم اني اذا دخلت بيت الخلاء جعلت ولدي يقرأ لي خارجا. ليسمع فلما يفوق. واذا زارني بعض - 00:39:54

ثقلاه استغلت اثناء وجودهم عندي بتجهيز الورق وبرى الاقلام للكتابة. همة كن عالما. الحافظ بن رجب رحمه الله تعالى كان يبحث مرة في مسألة من المسائل فاتته زوجته يصح ان تقول زوجته والاصل فاتته زوجه - 00:40:14

زوجه كما في القرآن وزوجته كما في السنة زوجة ابيكم في الدنيا والآخرة. المقصود انته زوجته قال وقد تعطرت وتطيبت فوقفت على رأسه قال فرفعت رأسي اليها ثم رجعت الى كتابي. الى اخر القصة - 00:40:44

المقصود منه انه لم يكن في قلبه في هذا الوقت الا هم العلم هم العلم وهم طلب العلم. الحافظ ابن جرير الطبرى رحمه الله تعالى. توفي سنة عشر صاحب تفسير وصاحب تاريخ ونحو ذلك. قال لطلابه يوما - 00:41:07

هل تنشطون بتاريخ العالم يعني من خلق الله الدنيا الى وقتنا الحاضر؟ قالوا قدركم يعني عرفوا ان المسألة كبيرة. قال قدر اربعين ألف ورقة اربعين الف صفحة يعني موسوعة الان او اكبر - 00:41:39

قالوا لا هذا مما تفني فيه الاعمار. قال الله المستعان ذهبت الهمم. فصنع لهم التاريخ الموجود الان في احد عشر مجلد. ثم لما فرغ منه قال لهم هل تنشطون لتفسير كتاب الله تعالى - 00:41:59

قالوا قدركم؟ قال قدر اربعين ألف ورقة نفس الكلمة. قالوا هذا وهو كان قريب التسعين من العمر. قالوا هذا او في اول الثمانين قالوا هذا مما تفني فيه الاعمار. قال الله المستعان ذهبت الهمم فاختصره لهم في التفسير - 00:42:19

الموجود الذي هو اكبر التفاسير الان. ولذلك يسمى امام المفسرين. ابن جرير الطبرى رحمه الله لم يتزوج وكان كل يوم يكتب من تأليفه اربعين صفحة. اربعين ورقة كل يوم يكتب من تأليفه اربعين ورقة. منشغل ليس بمنشغل الا في العلم ولهذا - 00:42:39 نفع الله جل وعلا الامة في وقته وفيما بعده به فنحن الى الان عيال على ابن جرير فيما كتب والف من اخبار ابن جرير رحمه الله تعالى في همته في طلب العلم ما يقوى طالب العلم في ذلك اناه - 00:43:09

رجل وسأله عن مسألة في الفرائض؟ فقال له يعني في اول وهو في اول الطلب كان في الشام فاستنكتف ان يقول لا اعرف او لا اعلم والفرائض مما يتعلمه طلاب - 00:43:29

العلم عادة في اوائل ما يتعلمون. فقال ان علي اليوم الية يعني حلفا الا اتكلم اليوم في الفرائض. فاذا اتي في الغد اتنى اجيبك عن مسألتك. قال قال فدرست الفرائض في ذلك اليوم. والفرائض علم يقال عنه انه علم اسبوع. يعني - 00:43:49

من اراده في اسبوع اخذ جملة منه حسنة قال فلما اتى من الغد اتاني غدا. لكن هذه الهمة بهمة قوية. رحل من رحل واتى من اتى ومن صفات العظيمة في طلبهم للعلم ان العلم معهم كان ميدان خشية لا ميدان - 00:44:19

التفاعل. ولهذا نذكر بعض صفات طلاب العلم التي ينبغي لنا ان نتحلى بها قدر المستطاع فاذا قصرنا استغفرنا من الله جل وعلا 00:44:46 ورجعنا الى الصواب. من اهم صفات اهل العلم وطلاب العلم - 00:44:46

ان يخلصون النية لله جل وعلا. والا يطلبوا العلم لاجل عالم او ان يقال طالب علم والنية في العلم ان يطلب لله جل وعلا لكى يصحح عبادته وعمله - 00:45:06

مع الله جل وعلا. وله ان يزيد على ذلك انس منه رشدا ان انس من نفسه رشدا ان ينوي ايضا ان ينفع اخوانه المؤمنين وان ينشر دين الله جل وعلا. فهذه نية صالحة يؤجر عليه. فاذا نوى رفع الجهل عن نفسه وعن غيره - 00:45:26

كانت نيته صالحة لان الجهل في هذا المقام مذموم. من صفاتهم انهم يحرضون على تعلم ما به يخلصون لله جل وعلا. وهو توحيد الله سبحانه انا والعقيدة الصحيحة. لان اعظم ما يطلب الایمان. لهذا قال جل وعلا الا - 00:45:46

الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا هنا قال اهل العلم بدأ بالعلم لان الایمان هو العلم واذا كان الایمان هو العلم فمعنى ذلك ان افضل العلم الایمان. والایمان هو الذي فسره العلماء - 00:46:16

بتوحيد وبالعقيدة الصحيحة. وهكذا كان العلماء من اهل السنة ومن اتباع السلف الصالح يحررورن هذا مقام لانه لا يحصل الا تفهمه وتجيده وان تجيئ مسائل اخرى هي دونه في القدر - 00:46:36

فاذا جاء مشكل في التوحيد او في او في العقيدة لا تحسنوا الكلام عليها ولا تعرف وجهه وهو حق الله جل وعلا ثم تعرف ما دون ذلك هذا فيه قصور. ثم بعد ذلك يتعلمون ما يصح به دينه وهو تعلم - 00:46:56

والعبادة والحلال والحرام. بمعنى ذلك ان يكون عندهم تدرج بحسب فضل ذلك وما يريد الله جل وعلا من العبد اما ان يكون متوسعا في السيرة وهو لا يعلم توحيد الله جل وعلا ولا السنة ولا يعلم ما يتبع به في - 00:47:16

صلاتي وزكاتي وصيامه وحجه. والامور المهمة في ذلك فهذا قصور منه. من صفات اهل العلم انهم متراحمون فيما بينهم يسعى بعضهم في شأن بعض. لانهم على منهج واحد عقيدة صحيحة فيما تبع فيه السلف الصالح وكانوا في ذلك. فبعضهم يحب بعضا. ولهذا ذم من ذم من - 00:47:36

الصحابة والتابعين ومن بعدهم من اهل العلم ذموا العلماء الذين يحسد بعضهم بعضا. لانها خلاف مقتضى العلم مقتضى العلم ان يسلم الصدر من الحقد والغل والحسد وان تفرح ان يقوم بدين - 00:48:06

جل وعلا من شاء الله من عباده. وان تفرح ان تكون خليا من من الامر او خليا من من الواجب وان يقوم غيرك به. لهذا الصحابة تدافعوا الفتيا وتدافعوا الامارة وتدافعوا المسؤوليات - 00:48:26

لأنهم ارادوا السلامة. فاذا تعينت عليهم سعوا فيها واجتهدوا وسألوا الله جل وعلا الاعانة والتوفيق. فاذا طلبة العلم متراحمون فيما بينهم متحابون فيما بينهم لا يحسد بعضهم بعضا رينا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فاذا غلط او زل او اخطأ - 00:48:46

انه يسعى في نصيحته بالطريقة الشرعية التي تحب له الخير. ولا تجعل النفوس فيها نفرة. وهذا مما يساعد على بث الخير وتقليل الشر. ويساعد على ان يكون اهل العلم وطلبة العلم ان يكونوا شيئا واحدا - 00:49:16

لأنه في ذلك يقوى الخير ويظلم او يضعف الشر. من صفات طلبة العلم واهل العلم انهم سليمون من كل اسم سوى اسم الاسلام والسنة. ولهذا ذم جمع من العلماء العالم الذي ينتصر لشيخه مهما كان او - 00:49:36

ينتصر لمذهبة مهما كان. او ان يكون منتصرا لحزب او جماعة او فئة لان هذا ليس من العلم مقتضى العلم ان تعين الخلق وتعيين اهل الدين على الاسلام الذي هو - 00:50:06

سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان تعينهم عليه وان تحببهم لهم وان تغلق عليهم ضد ذلك. هذا مقتضى العلم النافع واما اذا كان العلم

او جماعة او نحو ذلك فهذا خلاف المقصود من العلم وخلاف النية الصالحة. فهذا مذموم فيه. ولهذا قال بعض اهل العلم في هذا المقام وهو آآ الشیخ بکر ابو زید عافاہ اللہ من علیک قال فی کتابه حلیة طالب العلم او نحوه قال - 00:50:46

من صفات من صفات طلاب العلم الا تكون يا طالب العلم ولا جا في الجماعات وذلك لأنها لا بد ان تحرف منهج طالب العلم عن حقيقة العلم الى غيره. واما اذا - 00:51:15

فصل من ذلك فانه يرجى له السلامة في المنهج الذي يقتفيه. ولهذا قال الله جل وعلا لنبيه قل هذه لادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. قال شیخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب فی مسائل کتاب التوحید فی - 00:51:35

الى الله التنبیه على الاخلاص. بخلاف من يدعوا الى شیخه او الى طریقته من صفات اهل العلم انهم يحرصون على نفع الناس فی دینهم وايضا فی دیناہم. ما امکنهم ذلك. وانهم دعاۃ الى الخیر امرون بالمعروف ناهون عن المنکر. لان - 00:51:55

كمقتضی العلم النافع الصالح هو حمل هذه الرسالة ووراثة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. الانبياء كما قال عليه الصلاة والسلام لم يورثوا دینارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر - 00:52:25

والنبي صلی الله علیه وسلم فی مهماته المختلفة ورثها عنه اهل العلم فی مهمة الفتیة والامامة وفي نفع الناس والاعطف والرحمة والصلة والجهاد بالمعروف والنھی عن المنکر وجميع ابواب الخیر اهل العلم هم اولی بها من غيرهم. والناس فی ذلك تبع لاهل العلم فی - 00:52:45

ذلك لانهم يعلمون حدود ما انزل الله علی رسوله فی هذه المسائل العظيمة. اذا فالعلم يقضی بحقه علی طالب العلم ان يكون داعیة الى الخیر. ليس معنی داعیة الى الخیر ان يكون امامه میکروفونات ومحاضر - 00:53:15

او خطیب جمیعہ؟ لا. داعیة الى الخیر بحسب ما عنده من العلم فی نفسه وفي اهل بيته وفي من يكون من الجهاـل لديه او نسافر اليـهم او نحو ذلك يكون فی نفسه ان يعلم لكن طالب علم وعنده علم ولا يحرص على نفع الناس - 00:53:35

هذا فیه نظر وليس هذا من الصفات المحمدودة. بل من الصفات المحمدودة ان يكون ساعیا فی الخیر فی امر المسلمين فی دینهم وفي دیناہم وفي الامر بالمعروف والنھی عن المنکر وفي جميع ما فیه رفعـة لدین الله جل وعلا - 00:53:55

من صفات اهل العلم وطلبة العلم انهم سلیمـوا اللسان والقلب من كل ما لا يرضی الله جل وعلا. اما اللسان فلسـانـه الطیب وصفة السنـتـهم انـها طیـبـة طالـبـ علم يـغـتـابـ نـمـامـ يـقـعـ فـی هـذـا وـفـی هـذـا طـالـبـ علم تـجـدـ لـسانـه - 00:54:13

لا يـرـاعـی فـی الله جـلـ وـعـلـاـ اـذـا خـاصـمـ فـجـرـ آـخـاطـبـ بـخـطـابـ سـيـءـ فـهـذـا لـيـسـ صـفـتـیـ اـهـلـ عـلـمـ المـحـمـودـ وـلـيـسـ منـ مـقـتـضـیـ عـلـمـ

النافعـ. ولـهـذا قـالـ الله جـلـ وـعـلـاـ لـعـبـادـهـ وـقـلـ لـنـبـیـهـ وـقـلـ لـعـبـادـیـ يـقـولـوـاـ التـیـ هـیـ اـحـسـنـ اـنـ الشـیـطـانـ یـنـزـغـ - 00:54:50

هـنـاـ یـأـتـیـ الصـبـرـ هـلـ یـتـوـقـعـ طـالـبـ عـلـمـ اوـ عـالـمـ اوـ الـاـ یـأـتـیـ الـاـ یـسـمـعـ شـیـئـاـ یـکـرـهـ؟ لـاـبـدـ اـنـ هـذـهـ الحـیـاـةـ النـبـیـ صـلـیـ الله عـلـیـهـ وـلـمـ سـمـعـ

ما یـکـرـهـ وـاـوـذـیـ هـلـ یـرـیدـ اـنـ یـقـالـ لـهـ دـائـمـاـ آـآـ اـنـ کـذـاـ - 00:55:20

لـیـسـ صـحـیـحـ. لـاـ بـدـ اـنـ یـنـقـسـمـ النـاسـ وـلـاـبـدـ اـنـ یـوـاجـهـ وـلـاـبـدـ اـنـ یـقـولـ جـاـهـلـ عـلـیـهـ دـینـ هـذـاـ فـیـ کـذـاـ اوـ اـنـتـ لـاـبـدـ اـنـ یـصـبـرـ وـانـ یـکـونـ

لـسانـهـ عـفـیـفـاـ. طـیـبـ اللـسانـ طـیـبـ الـکـلامـ طـیـبـ الـقـوـلـ وـلـاـ - 00:55:40

یـسـتـوـیـ الـخـبـیـثـ وـالـطـیـبـ وـلـوـ اـعـجـبـ کـثـرـةـ الـخـبـیـثـ. اـذـاـ فـطـالـ عـلـمـ مـنـ صـفـتـهـ اـنـ یـکـونـ لـسانـهـ کـاـحـسـنـ مـاـ یـقـومـ فـیـ الـفـاظـهـ وـفـیـ

تعـالـمـاتـهـ وـفـیـ صـبـرـهـ وـقـدـ کـانـ جـمـعـ اـذـاـ اـوـذـواـ عـرـفـ ذـلـکـ فـیـ وـجـوـهـمـ لـكـنـ - 00:56:00

لـمـ یـؤـثـرـ ذـلـکـ عـلـیـ اـنـهـ یـسـتـطـیـلـوـنـ فـیـ النـاسـ فـیـ اـعـرـاضـهـمـ وـفـیـ السـنـتـهـمـ. النـاسـ لـاـبـدـ اـنـ یـکـونـ مـنـهـمـ مـصـیـبـ وـمـنـهـمـ مـخـطـیـ وـمـنـهـمـ عـلـیـ

الـصـوـابـ وـمـنـهـمـ مـنـ لـیـسـ عـلـیـ الصـوـابـ لـكـنـ یـصـبـرـ عـلـیـهـ وـیـعـلـمـوـنـ وـیـرـشـدـوـنـ وـیـکـونـ اللـسانـ طـیـبـاـ عـفـیـفـاـ - 00:56:20

کـذـلـکـ الـقـلـبـ طـالـبـ عـلـمـ یـجـاهـ نـفـسـهـ اـنـ یـکـونـ قـلـبـهـ سـلـیـمـاـ مـنـ الـغـلـ وـالـحـقـدـ وـالـحـسـدـ عـلـیـ الـماـظـیـنـ وـعـلـیـ الـحـاضـرـیـنـ الـاـ مـاـ کـانـ

فـیـ ذـلـکـ الـاـ مـاـ کـانـ مـنـ ذـلـکـ فـیـماـ اـذـنـ بـهـ شـرـعـاـ فـیـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ لـكـنـ - 00:56:40

اـنـ یـکـونـ فـیـ قـلـبـهـ الـامـورـ الـمـنـکـرـةـ وـکـبـائـرـ الـقـلـوبـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ غـشـ وـغـلـ الـمـؤـمـنـیـنـ. مـنـ صـفـاتـ طـالـبـ عـلـمـ اـیـضاـ اـنـ طـالـبـ عـلـمـ صـاحـبـ

و عمل صالح. و صاحب خوف من الله جل و علا و خشية - 00:57:12

لأن الخشي الحقيقة العلم هو الخشية. فإذا لم يثمر العلم خشية لله جل و علا فهو علم فيه قصور أو غير نافع أو لم يكتمل نفعه. ولهذا قال جل و علا إنما يخشى الله من عباده العلماء - 00:57:39

يعني أن أهل العلم هم أحق الناس بخشية الله جل و علا لما يعلمونه من صفة الله جل و علا في ربوبيته والوهيته اسماء وصفاته ولما يعلمون مما أعده الله جل و علا المؤمن - 00:57:59

وللعاشي وللمنافق وهكذا. أهل العلم ينظرون دائمًا في أعمالهم بنظررين. نظر رحمة والنظر الثاني نظر خوف. وووجه. أما نظر الرحمة فهو نظرهم إلى الخلق والى أهل الإسلام وخاصة. ينظر إليهم ويرحمه. يرحم العاishi. حين - 00:58:19

لأنه ما عصى إلا بسلط العدو عليه وهو أبليس ويرحم العبد الذي لم يفقه دين الله جل و علا ويرحم المحتاج ويرحم من لم يعمل لدين الله ويرحم من خالف الصواب ويرحم من خالف - 00:58:56

منهج ويرحم ويرحم لأجل أن يهديه إلى منهج السلف الصالح وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن جهة أخرى في قلبه الخشية. والخوف من الله جل و علا. فيكون معه نظران. النظر الأول نظر خوف - 00:59:16

من الله ومن الحساب وما يقابل به ربه جل و علا والنظر الآخر الرحمة. فيحمله الخوف على العمل وعلى الجد وتحمله الرحمة على إلا يكون غليظا مع المؤمنين ومن صفات أهل العلم وطلبة العلم انهم أهل صبر - 00:59:36

في طلب العلم والتحصيل فيه واهل استمرار على ذلك. في العلم لا يطلب في يوم وليلة. وليس مدة طلب العلم سنة ودورة أو دورتين أو عشرة أو عشرين. العلم معك منذ أن تبدأ إلى أن تموت. ولهذا قال الإمام أحمد - 01:00:06

أحمد رحمة الله اطلبو العلم من المهدى إلى اللحد. اطلبو العلم من المهدى إلى اللحد لانه لا اسمعوا مني وقال ايضا مع المحبة إلى المقبرة. يعني الواحد لا بد دائمًا معه كتاب و معه ورق - 01:00:34

إلى اخره. معه همة وصبر على ذلك لا يفارقه العلم والكتاب والحفظ والمدارسة مهما كان لانه ان فارق ذلك فانه يضعف علمه او يفقده بحسب ذلك. من صفات طلبة العلم ان - 01:00:54

ساعون في الخير بعيدون عن الشر. حريصون على ما فيه خير انفسهم وخير الناس بما فيه شر انفسهم وشر الناس. لهذا وصف اهل العلم بانهم الجماعة. الجماعة التي جاءت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفرق قال كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله - 01:01:14

قال الجماعة قيل للإمام أحمد من الجماعة؟ قال هم أهل الحديث وفي رواية قال هم أهل العلم قال الترمذى ايضا في جامعه هم أهل العلم. فأهل العلم من اهم صفاتهم انهم ساعون في اجتماع الناس. الاجتماع على الدين - 01:01:44

ان الحق والاجتماع على ولادة امرهم وعدم احداث الفتنة كبيرة وصغيرها. وهذا صفة ائمة اهل السنة واتباع السلف الصالح منذ الزمان الاول إلى زمننا الحاضر والى ان يرث الله الارض ومن عليها. ولهذا وصف - 01:02:04

وصف اهل العلم بانهم الجماعة لانهم هم الحريصون على الجماعة بنوعيها. جماعة الدين وجماعة الابدان ومن صفاتهم ايضا انهم متعاونون على البر والتقوى. لأن تحقيق الخير وتحقيق الدين لا يكون بعمل فرد. ولا بعمل جهة - 01:02:24

وانما يكون بالتعاون كل في مجاله وكل في جهته واهل العلم هم احرى الناس وطلبة العلم ان يرعوا ذلك وان يتعاونوا على البر والتقوى وان يحذروا من التعاون على الاثم والعدوان. و - 01:02:54

طلبة العلم كثيرة متنوعة لعلكم تتبعون ذلك في قراءتها فيما كتب بصفات اهل العلم نسأل الله جل و علا ان يجعلنا واياكم ممن من عليه بحمل العلم وجعله ثابتنا على ذلك - 01:03:14

ومن عليه بالصفات الحسنة لاهل العلم ونسأله جل و علا ان يغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا ان يجعل عاقبتنا الى خير. كما اسأله جل جلاله ان يوفق ولادة امرنا الى ما فيه رضاه. وان يجعلنا واياهم من المتعاونين - 01:03:34

على البر والتقوى وان يوفق اهل العلم منا الى ما فيه عز الاسلام وقوة المسلمين ونشر العلم النافع وازدياد الخير واضمحلال الشر.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نجيب عن بعض - 01:03:54

اول سؤال فيه استدراك لكلمة ذكرتها قال قلت ضمن كلامك ان الانبياء هم اعلم اهل زمانهم وهذا لا شك فيه ولكن في عهد موسى 01:04:14

اليس الخضر كان عنده علم اكتر منه؟ فيقال ان اعلم زمان موسى الخضر امن الخضر نفسه الذي الى اخره - 01:04:34

لما ذكرت الكلمة جاء في الذهن الخضر والخضر مع موسى عليه السلام كان اعلم من موسى في مسائل. واما من جهة علم النبوة

والعلم بالله جل وعلا وعلم الرسالة فموسى عليه السلام كان اعلم لكن بالعلم العام الذي - 01:05:34

قاله موسى كان يذكر للناس من كل شيء خبرا فسأله سائل قال له يا موسى من اعلم الناس فقال انا. وهذا تفضيل مطلق. في كل

نواحي بما يدخل فيها بعض امور الغيب. فقال له الله جل وعلا يا موسى اتيت عينا - 01:05:05

حضره فانه اعلم منك. حصلت القصة المعروفة وموسى عليه السلام لم يصبر مع فوارقه الكليم كليم قلبه. او ونبينا عليه الصلاة

والسلام قال وددنا لو ان موسى صبر يعني اه نرى ما يعمل الخضر - 01:05:35

على ما ذكر. فالمقصود ان الانبياء اه من جهة النبوة ومن جهة الرسالة الرسول هو آآ اعلم اهل زمانه اذا كان او اعلم اهل اه اعلم من

ارسل اليهم اذا لم يكن في زمانهنبي او مرسل اخر - 01:06:05

قصة موسى عليه السلام مع الخضر فيها فوائد كثيرة. في طلب العلم وفي الصبر على المعلم وفي الانابة وفي الا عدم المعارضة لاهل

العلم فيها فوائد كثيرة جدا في هذا الباب. هل الاصح او الافضل لطالب العلم ان يلازم شيخا واحدا يأخذ عنه - 01:06:35

وكافية العلوم خاصة في بداية الطلب ام ينوع في الاخذ؟ وهل يصح ذلك عند عالم قد مات وبقت اثاره بحيث يلزمها طالب العلم.

العلم واسع. فياخذ العلم عن يحسنه العلم واسع فنون منه علوم الاله المختلفة وعلوم الاله ايضا علوم ومنها العلوم الاصيلية اه

الرئيسة - 01:06:55

وهذه ايضا علوم وفنون. فياخذ العلم من يرى انه ينفعه في ذلك. لكن كثرة الاشياء قد تكون مشغلة عن الطلب وعن الملازم. فيرى ما

هو الانفع له. اذا وجد عالما قويا في العلوم - 01:07:25

يشبع نعمته فيما يطلب فيلازمه وفي ذلك الخير. لكن اذا كان عنده نهمة ويجد ان هذا العالم او المعلم او طالب العلم يكون جيدا في

ال الحديث لكن ليس جيدا في الفقه. لكن يكون قويا في - 01:07:45

في شرح العقيدة والتوحيد. ولا يكون قويا في علم اخر. او يدرس هذا ولا يدرس غيره. فانه ينوع بحسب قوته. لكن انتبهوا لنفسه ان

لا تكون كثرة المشايخ معطلة له او باعثة له على الفتور. لانه احيانا ان يرهق طالب - 01:08:05

العلم نفسه باكثر من نهمته وقدرته وما يحس من نفسه هذا يشغلة. وربما يصيبه بالفتور وفي حين ما لكن اذا اخذ العلم شيئا فشيئا

بحسب قدرته ونعمته فانه يحصل على مر الزمن - 01:08:25

تعلمون ما للعلم من اهمية في رفع الجهل عن الناس وعن المرأة خصوصا فما هي الوسائل المفيدة؟ اه لرفع الجهل عن المرأة الزوجة

خصوصا. المرأة مخاطبة بالعلم كما يخاطب الرجل. النساء - 01:08:45

شقائق الرجال مطلوب منها ان تتعلم مطلوب منها ان تفقه في دين الله لكن النساء يختلفن كما يختلف ايا الرجال بحسب فراغها

وشغلها وبحسب استعدادها وقوتها وذكائها ونحو ذلك مما يكون معه. فالعلم - 01:09:06

هي مخاطبة به المرأة اذا احست من نفسها رشدت وارادت انها آآ تقبل على العلم فهناك والله الان كثير من النساء طالبات علم يناقشن

ويسألن وبعضهن يؤلف ويكتب فيما يقدر ما - 01:09:26

الله جل وعلا وهذا امر حسن. لان من الصحابيات من كن فقيهات عدد منهن ام الدرداء زوج ابي الدرداء كانت فقيهة عالمة. عائشة

رضي الله عنها كانت المرجع للصحابة في السنة وفي مسائل - 01:09:46

فقه واستدركت على الصحابة مسائل كثيرة. من النساء من كانت شيخة يعني بهذه الكلمة شيخة. كما قال عدد من اهل العلم في

اجازاتهم حدثتنا الشيخة الصالحة فاطمة. كان عليها من اه الكتاب يعني طبعا من وراء حجاب. وهي لا يجل ان عندها اجازات عالية.

وهي ربما - 01:10:08

مصلحة الغلط لبعض طلاب العلم. وهكذا كان فالنساء العناية بهن في العلم والدعوة من اهم المهمات ان تقوم ان يقوم العلم والدعوة ونشر الخير على الرجال فقط هذا غير صحيح. وليس من دين الله بل المرأة - [01:10:37](#)

مطلوب منها ان تسعى في العلم وان الزوج يعيينها على ذلك. يعيينها اخوها يعيينها قريباها. اه محارمها على ذلك ويسهل لها ذلك اذا كانت آآعندها استعدادات فطرية لهذا يعيينها على الخير ويعينها على ما - [01:10:57](#)

تحصل به العلم. وهذا مهم اليوم. لأن اكثر ما ترى اليوم من هجوم ومن انواع من الفساد والمنكرات اكثر من يواجهها وتوجه الى المرأة. فإذا كانت الدعوة والخير في الرجال وضعفت - [01:11:17](#)

في النساء معنى ذلك انها سيفع الخير شيئا فشيئا وستقوم البيوت على شفا جرف هار هذا لا ينبغي بل لا يجوز ان يكون بحال. ومن وسائل صده ان يسعى آآ النساء في طلب العلم - [01:11:42](#)

ان يحرصن على ذلك كما كان الاولى يحرصن على ذلك. الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى كانت له ابنتان سارة وفاطمة وكتاهم طالبة علم متمكن سارة بقية في الدرعية وفاطمة ذهبت الى جهة الامارات الان كانت في القديم تسمى تسمى عمان او ساحل - [01:12:02](#)

لقربها منه درست هناك ودرست الاخرى ايضا في الدرعية وبقية لهن كتب ايضا اه يعني موقوفة وحصلنا كتابا كثيرة وكونا وهذا كثير في في تاريخ الاسلام. النساء مهم ان يطلبنا العلم وان يحرصن على ذلك لما في هذا من نشر للخير تعليم - [01:12:32](#)

صغرى وللتكبر ما رأيكم في اه متن حديث لطالب العلم هل هو بلوغ المرام ام عمدة الفقه؟ لا يبدأ بعمدة الفقه لأن انه اخسر وكله من الصحيحين مما اتفق عليه الشیخان او جاء في احدهما اه وهو قليل حوالي خمس مئة - [01:13:02](#)

اما بلوغ المرام فنحو الف وست مئة حديث كبير. آآ فيبدأ بعمدة الفقه فإذا انها ذهب الى كعمة الاحكام يعني عمدة الاحكام. هو ذكر عمدة الفقه آآ غلطنا منه انا تابعته - [01:13:26](#)

وعلى المقصود عمدة الاحكام للحافظ عبد الغني المقدسي اما عمدة الفقه فهذا الموفق ابن قدامة رحمة الله بعض من ينتسب الى اهل السنة في هذا العصر يقول ان جنس العمل ليس ركنا في الایمان وان كان جزءا منه بل هو واجب فيه فقط - [01:13:46](#)

بمعنى ان الانسان اذا اعتقد بقلبه واقر ب Lansane ولكنه لم يعمل عملا قط فانه مؤمن الا انه ناقص الایمان الى الذي اجمع عليه اهل السنة والجماعة وذكروه في معتقداتهم وفي كتب العقيدة لهم - [01:14:10](#)

مخالفين لذلك اهل الارجاء بظواهفهم المختلفة ان الایمان قول وعمل وانه اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان وان العمل داخل في الماهية. واذا دخل في الماهية فهو ركن فيه - [01:14:30](#)

اذا دخل في الماهية فهو ركن فيه. باجماع اهل السنة. والعمل الذي هو ركن في الایمان و الجنس العمل بالفرائض وترك المحرمات. العمل بالفرائض وترك المحرمات هذا هو الركن بمعنى انه يعمل بالفرض ويتجنب المحرم هذا داخل في حقيقة الایمان - [01:15:02](#)
وليس كل عمل ركنا في الایمان. وايضا ليست كل الاعمال ركنا في الایمان هذا معتقد الخوارج انه اي عمل فرض لا يعمل به او اي محرم فانه يقبح في اصل ايمانه فيكفر بذلك. لكنه اذا جاء - [01:15:42](#)

بعمل مما امر الله جل وعلا به وانتهى عن محرم مما حرم الله جل وعلا ونها عنه فان انه يدخل في عقد الایمان يصح معه هذا الایمان الذي اجتمع فيه اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل والعمل - [01:16:12](#)

الذى هو العمل بالفرائض واجتناب المحرمات. هذا هو القدر المجمع عليه بين اهل السنة والجماعة. اما من جعل العمل جزء من الایمان وليس ركنا فيه هذا لا يوجد جزء من الشيء - [01:16:36](#)

داخل في ماهيته الا وهو ركن. هذه المسألة لها بحث مبسوط في كتب العقائد كما هو معروف. الان اركان الایمان ستة ما في احد يقول انها ليست اركانا في الایمان. لكن ليس فيه حديث - [01:16:56](#)

ولا في القرآن ولا في السنة ولا كلمة عن احد من الصحابة يقول فيها اركان الایمان ستة. او الایمان ستة. لا يوجد ركن في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اركان الایمان او هذا من اركان الایمان - [01:17:17](#)

لكن العلماء بالاجماع قالوا هذه السنة هي اركان الايمان كما ان اركان الاسلام خمسة مع انه لم يأتي في السنة اركان الاسلام خمسة هي
كذا انما فيه بنى الاسلام على خمس - 01:17:37

او انه سئل ما الاسلام؟ فقال ان تسأل. لهذا نقول العلماء جعلوا الشيء ركتنا اذا كان داخلا في الماهية لا يقوم الا به من جهة النص او من
جهة الحقيقة. فجعلوا اركان الايمان - 01:17:57

لماذا؟ لانه النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما الايمان؟ فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه رسالته واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره.
وهذا الجواب جواب عن الماهية التي سئل عنها بماء. ما الايمان؟ فقال كذا - 01:18:17

اذا الايمان الذي اجيب عن حقيقته وماهيته هذه السنة فهي اركان. قال ما قال كذا فهي اركان. نقول الان مثلا اركان الصلاة هل فيه
دليل يقول اركان ليس فيه دليل يقول اركان الصلاة نقول اركان البيع اركان النكاح هل فيه دليل يقول اركان النكاح؟ لا - 01:18:37
كلمة ركن هذه مصطلح جعلها العلماء فيما دل الدليل على انه داخل في الماء والعمل كذلك. دل الدليل على انه داخل في الماهية. في
قوله جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم. والمقصود عملكم وهو الصلاة. فلما - 01:19:07

عبر عن العمل بالايمان دل على انه داخل في حقيقته وماهيته. وانه ركن. النبي صلى الله عليه وسلم جاء وفد عبد القيس فسألوه
فقال له سأله ما تؤمننا؟ فقالوا ف قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين امروا - 01:19:37

بالايمان بالله وحده. امركم بالايمان بالله وحده. قالوا وما الايمان بالله وحده فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان
تقيموا الصلاة ان تؤدوا الزكاة وان تعطوا الخمس من المغنم. قال اهل العلم ذكر الخمس من - 01:20:00

المغنم لانه عمل فيدل على ان العمل كان جوابا عن الماهية فصار ركتنا من اركان هذا القدر متفق عليه بين اهل السنة فيما سطروه ولا
خلاف بينهم في ان الايمان قول وعمل ونية - 01:20:30

يزيد وينقص وانه اعتقاد وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان وانه ليس كل عمل ركتنا من اركان الايمان بل العمل من حيث هو هو
الركن لكن ليس كل فرد من الاعمال الصالحة يدخل ركتنا من اركان الايمان لان هذا من معتقد الخوارج. فخالفوا بذلك اهل السنة -
01:20:50

فخالف بذلك اهل السنة اهل البدع من المرجئة والخوارج. الخوارج قالوا كل عمل ركن فمن ترك اي عمل كفر. والمرجئة قالوا ليس ثم
عمل اصلا داخل في حقيقة الايمان. وهذا - 01:21:21

هذا خلاف منهج اهل السنة والحمد لله ان الامر ظاهر بين من جهة الدليل ومن جهة المقتضى لكن هنا تنبئه وهو ان احداث
مصطلحات في مسائل العقيدة وخاصة مسائل الايمان لا - 01:21:44

لابد ان يفضي الى خلاف. لماذا؟ لان المصطلح له عدة اوجه في التفسير يفسره من احدث المصطلح او من استعمله بتفسيره ويفسره
الآخر ايضا بتفسيره. فاذا صار النزاع وقع الخلاف في اصل المسألة - 01:22:04

وهذا مما يجب الحذر منه. مسائل الاعتقاد والايام نتبع فيها ولا نبتعد. لا نحدث فيها شيئا لا مصطلحا ولا لفظا لان اصل الخلاف
والفرقه التي وقعت في الامة في القرن الاول كانت بسبب هذه المصطلحات ومسائل - 01:22:34

والاسمي والاحكام. فاذا جاءنا من جاء بمصطلحات جديدة فانه وان كان قد يفسرها بتفسيرها صحيح لكنه يوقع الفرقه ويوقع الخلاف
لانه لن يفهم منها ذلك. لهذا احب الجميع الا يجتهد في مسائل الاعتقاد. مسائل العقيدة والمنهج منهج السلف الصالح بين واضح فيها
مئات الكتب - 01:22:54

فيها ولا نحدث فيها شيئا. وهذا الاتباع هو الذي يجب علينا وهو سبيل اهل العلم في ذلك. جعل الله جل وعلا واياكم من المستمسكين
بمنهج السلف الصالح آآ المقتفيين اثرا - 01:23:24

رأى ائمة الاسلام في ذلك انه سبحانه جواد كريم. وفي الختام ارجو ان تكون هذه الدورة نافعة كالدورات التي سبقت وان يوفق
الله جل وعلا القائمين عليها لتنظيمها آآ ترتيبها وتوفير ما يحتاجه طلاب العلم في هذا المسجد. كما اسأل الله ان يوفق - 01:23:44
طلبة العلم الذين يلقون فيها العلم وان يعيننا واياهم على ما فيه الهدى والسداد وان يوفقنا الى ما فيه رضاه. وصلى الله وسلم. جزى

الله تعالى الشيخ خير الجزاء. وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول - 01:24:14

فيتبعون احسنه. مع تحيات تسجيلات الرأية الاسلامية بالرياض. هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 01:24:34